Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبحث السادس

المجـاورة فى باب الاضافة

ما يكتسبه المضاف بالمجاورة :

قـد يكتسب المضـاف المذكر التأنيث من المضـاف اليـه المؤنث ، ويشترط فى ذلك أمران :

الأول ـ أن يكون المضاف صالحا للحذف ، واقامة المضاف اليـه مقامة مع صحة المعنى ٠

الثـانى ـ أن يكون المضاف بعضا من المضاف اليـه أو كبعضه ، أو كلا له ٠

فمن الأول قوله تعالى « فله عشر أمثالها »(١٤) ، فحذفت التـاء من (عشر) وهى مضافة الى الأمثـال ، وهى مذكرة ، ولكن لمـا جاورت الأمثال الضمير المؤنث أجرى عليها حكمه(١٥) ٠

وقال جـــرير :

١٧ ـ لمـا أتى خـــبر الزبير تضعضعت
سـور المدينة والجبـــال الخشـــع(١٦)

فألحق بالفعل (تضعضعت) تاء التـأنيث مع أن فاعله مذكر وهـو (سور) ولكن لمـا جاو (المدينة) المؤنثة اكتسب التأنيث منها ٠

ومن ذلك أيضا قولهم : ذهبت بعض أصابعه ، فـ (بعض) فاعـل (ذهبت) ولحقت فعله تاء التأنيث ، لكونه بعض المضاف اليه ، فاكتسب المضاف وهو (بعض) التأنيث من المضاف اليه ، وهو (الأصابع) لصحة

---

(١٤) الأنعـام : ١٦٠ ٠
(١٥) انظر التبيـان ١ : ٤٢٣ ٠
(١٦) انظر الديوان ص : ٣٤٥ ، وفيه تواضعت بدل تضعضعت ٠